

أثر استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية

أحمد عادل يوسف^(١) - نادر ألبير^(٢) - هدى هلال^(٣)

(١) شركة أنفستمنت نيدز، القاهرة (٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس (٣) كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

يهدف البحث الى توضيح أهمية استخدام برامج تخطيط الموارد " Resource Planning Systems" داخل الهيئات والشركات وذلك عن طريق عمل دراسته ميدانية باستخدام على شركة جهينه للصناعات الغذائية لإثبات فاعلية هذه الأنظمة لتحقيق الأتي: رفع كفاءة الإدارة من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب وبالتكلفه المعقوله بما يساعد على الدقه في صناعة القرار. العمل على تحسين تخطيط الموارد المتاحة وتخفيض التكاليف بما يؤدي الى زيادة مستوى الربحية. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي المرتكز على الدراسة الميدانية من خلال تجميع وتحليل نسب السيولة والربحية والنشاط والمديونية للشركة من خلال دراسة القوائم المالية المنشوره للشركة خلال فترة الدراسة قبل وبعد تطبيق برنامج تخطيط موارد الشركات. وقد توصلت الدراسة إلى النتيجة التاليه: وجود علاقة ذات دلالة ماله بين تطبيق برنامج تخطيط موارد الشركات وكفاءة الإدارة متمثله في النسب الماله المختلفه للسيوله والربحية والنشاط والمديونية. وقد إقترح الباحثون عددا من التوصيات التي تهدف الى الإستفاده من مخرجات هذه الدراسة مثل: أهمية تطبيق برامج تخطيط الموارد للشركات. أهمية تدريب مستخدمي برامج تخطيط الموارد بصورة دوريه. أهمية تقارير أنظمة تخطيط الموارد في مساعدة الإدارة لإتخاذ القرار وغيرها من التوصيات. الكلمات الدالة: برامج تخطيط الموارد، كفاءة الإدارة، الربحية.

المقدمة

تعنى الإدارة بتحقيق أهداف المنظمة عن طريق تشغيل الناس بأفضل طريقة وأقل تكلفه وذلك لضمان الوصول للهدف بكفاءه وفاعليه وبالتالي زيادة ربحية المنظمه حيث تحقق زيادة الإنتاج وانخفاض التكاليف نتيجة كفاءة التشغيل.

وفي إطار سعي الإدارة الدائم لزيادة الإنتاج وتخفيض التكاليف، تهتم الإدارة بتوافر المعلومات اللازمة لضمان سرعة ودقة صناعة القرار من خلال تزويد المديرين بما يحتاجون إليه من معلومات لازمة لإعداد التقارير وبالتالي تحقيق فهم أفضل لعمليات التشغيل التي تحدث داخل المنظمه. (ثابت الحبيب، تطوير الكفاءات وتنمية الموارد البشرية: التحدي الأساسي للتنمية الجديده، جامعة ورقله، الجزائر-٢٠٠٥، بتصرف).

وبالتالي تلجأ المنظمات إلى تنفيذ أنظمة تخطيط الموارد والتي تحتاج إلى فترات طويلة لتفعيل تشغيلها ونقل بيانات العمليات السابقه إليها لتحل محل العمل الإداري اليدوي وتوفر المعلومات والتقارير بدقه وسرعه فائقة مع توفير وسائل لضمان متابعة رضا العملاء ومتابعة شكاواهم وهو الأمر الذي يتطلب إنفاق مبالغ ماليه كبيره للإستثمار في هذه البرامج وتدريب العاملين لإستخدامها بكفاءه.

وكمحصله فإنه من الضروري عند تقييم أنظمة تخطيط الموارد التحقق من أثر هذه الأنظمه على رفع كفاءة التشغيل وبالتالي تحقيق ميزه تنافسية للمنظمه بما يؤثر على زيادة الربحيه.

ومع التطور السريع في مجال الإتصالات والنقل والتصنيع بدا العالم وكأنه قريه صغيره مترابطه مع بعضها البعض مما أشعل وأزاد من حدة المنافسه بين الشركات وبالتالي زادت الحاجه إلى وجود أليات لدعم الإدارة على إتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وبالتكلفه المناسبه وتمثلت أهم هذه الأليات في إستخدام برامج تخطيط الموارد. (حداد ؛ فايز سليم ؛٢٠١٤؛ الإدارة الماليه ؛ الطبعة الرابعه ؛ دار الحامد للنشر والتوزيع، بتصرف).

وتحقق أنظمة تخطيط الموارد العديد من المزايا كتخفيض فترة دورة العمليات، ورفع كفاءة المنظمه، وتوفير المعلومات بسرعة وبالتالي توفر للمديرين وسيلة لدعم إتخاذ القرار. (دراسة أبو الخير ، ٢٠١٧، تحت عنوان "قياس أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنشأة على الأداء المالي والتشغيلي لمنظمات الأعمال"، مصر. وبناء على ما سبق فقد إهتمت هذه الدراسة ببيان أثر إستخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحيه. وذلك عن طريق قياس فاعلية أنظمة تخطيط الموارد كمتغير مستقل وفي حين تم التعامل مع الأداء الإداري متمثلا في النسب الماليه المختلفه للسيوله والربحيه والنشاط والمديونييه كمتغيرات تابعه لهذا المتغير المستقل.

مشكلة البحث

شهدت السنوات الماضيه تطور غير مسبوق في جميع المجالات وزادت المنافسه بين الشركات ومع ظهور الإنترنت تحول العالم إلى قرية صغيره (2-3- Heather Whipps "How the Iron Age Changed the World", Edited 2018, 2008)، تنتشر فيها الأخبار خلال دقائق قليله، مما أدى إلى زيادة تطلعات العملاء للحصول على أفضل السلع والخدمات بأقل الأسعار، وبالتالي وضعت الشركات تحت ضغط غير مسبوق لتحقيق رغبات العملاء وتطوير المنتجات مع المحافظه على إنخفاض التكاليف، مما أدى إلى ضرورة البحث عن وسائل متطوره لتحقيق المزايا التنافسيه لهذه الشركات بتوفير وسائل تساعد على توفير البيانات للمساعدة على سرعة اتخاذ القرارات وتحسين كفاءة الإدارة. دراسة الجنباز (٢٠١٨) تحت عنوان " أثر تطبيق تخطيط موارد المؤسسة على فعالية البيانات المحاسبية" وبالتالي ظهرت الحاجه إلى تطبيق أنظمة تخطيط الموارد لتحقيق الكفاءة المطلوبه من خلال توفير برامج ماليه وبرامج أخرى لمتابعة خدمة العملاء.

وتشير البحوث إلى إرتفاع الطلب على تطبيقات أنظمة تخطيط الموارد، نظرا لتقدمها
مجموعه من الحلول المتكاملة لعمليات الأعمال داخل المنظمات. دراسة صبيح (٢٠١٩)
تحت عنوان "اقتراح إطار لقياس أثر تطبيق تخطيط موارد المنشآت على فعالية نظم
المعلومات المحاسبية بغرض تحسين الملائمة المالية للشركات"
لذلك كان لا بد من وجود دراسته تبحث في أثر إستخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة
الإدارة متمثلة في النسب الماليه المختلفه للسيوله والربحيه والنشاط والمديونيته.

أسئلة البحث

- ١) ما أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب السيولة؟
- ٢) ما أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب الربحيه؟
- ٣) ما أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب النشاط؟
- ٤) ما أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب المديونيته؟

أهمية البحث

يمثل قطاع الصناعات الغذائية دورا هاما في التنمية الإقتصادية لجمهورية مصر العربية،
حيث يمثل الإمتداد الطبيعي للقطاع الزراعي الذي يمثل إحدى الدعائم الأساسية للإقتصاد
المصري، ونظرا للتطور السريع في جميع القطاعات الصناعيه وما يتبعها من تطور في
القطاع التجاري والخدمي، وخاصة بعد أن أصبح العالم بأكمله قريه صغيره وإرتفعت تطلعات
العملاء للحصول على أفضل السلع والخدمات بأعلى جوده وبأقل الأسعار مما دفع الشركات
للتسابق لتحقيق المعادلة الصعبه اللازمه لتحقيق رغبات العملاء وذلك من خلال السعي
لتطبيق برامج تخطيط الموارد لرفع كفاءة الإدارة وتحقيق التميز المؤسسي من خلال تحسين
نسب السيوله والربحيه والنشاط والمديونيته داخل الشركه.

ونظرا لإرتفاع تكاليف تطبيق برامج تخطيط الموارد لذلك كان من الضروري وجود دراسته تهدف إلى تحقيق ما يلي:

أولاً: معرفة تأثير تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة إداره متمثله في نسب السيوله.
ثانياً: معرفة تأثير تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة إداره متمثله في نسب الربحيه.
ثالثاً: معرفة تأثير تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة إداره متمثله في نسب النشاط.
رابعاً: معرفة تأثير تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة إداره متمثله في نسب المديونييه.
ويتحقق ذلك من خلال قيام هذه الدراسه بتوضيح الآتي:

- (1) توضيح أثر فاعلية تطبيق أنظمة تخطيط الموارد في تحقيق تميز الأداء المؤسسي بشركة جهينه للصناعات الغذائية.
- (2) بيان أهمية تطبيق أنظمة تخطيط الموارد كمصدر للمعلومات اللازمة لصناعة القرارات وتحقيق التميز المؤسسي.
- (3) تقديم دراسته ميدانيه لواحدة من كبرى الشركات في قطاع الصناعات الغذائية في مصر والوطن العربي لتستخدم بعد ذلك كمثال تطبيقي لباقي الشركات في هذا القطاع.

أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى الآتي:

- (1) معرفة تأثير تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة إداره متمثله في نسب السيوله.
- (2) معرفة تأثير تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة إداره متمثله في نسب الربحيه.
- (3) معرفة تأثير تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة إداره متمثله في نسب النشاط.
- (4) معرفة تأثير تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة إداره متمثله في نسب المديونييه.

فرضيات البحث

إستنادا لمشكلة الدراسة فقد تمت صياغة فرضين رئيسيين بفروعهم لهذه الدراسة ليتم إختبار هذه الفروض وإستخلاص نتائج وتوصيات الدراسة من خلال هذه الفروض على النحو التالي:

"Ho2-1" **الفرضيه الفرعيه الأولى:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق أنظمة تخطيط الموارد عند مستوى الأهميه ($\alpha \leq 0.5$) في تحقيق كفاءة الإدارة متمثله في نسب السيوله والربحيه والنشاط والمديونييه بشركه جهينه للصناعات الغذائيه.

"Ho2-2" **الفرضيه الفرعيه الثانيه:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق أنظمة تخطيط الموارد عند مستوى الأهميه ($\alpha \leq 0.5$) في تحقيق كفاءة الإدارة متمثله في نسب السيوله والربحيه والنشاط والمديونييه بشركه جهينه للصناعات الغذائيه.

منهج البحث

لإستكمال هذا البحث إستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي المرتكز على الدراسة الميدانية للحصول على البيانات من مصادرها الرئيسة واختبار صحة الفرضيات للاجابة على تساؤلات الدراسة والتعرف على أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة على كل من كفاءة الإدارة والربحيه، وذلك من خلال الاعتماد على القوائم الماليه المنشوره.

محدود البحث

الحدود الموضوعيه: أثر تطبيق برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحيه

الحدود الزمنيه: تغطي الدراسة الفتره من بداية عام ٢٠٠٧ م حتى نهاية عام ٢٠١٨ م

الحدود المكانيه: شركه جهينه للصناعات الغذائيه - جمهورية مصر العربيه.

الحدود العلميه: تطبيق أنظمة تخطيط الموارد وأثرها على كفاءة الإدارة متمثله في النسب الماليه للسيوله والربحيه والنشاط والمديونييه بشركه جهينه للصناعات الغذائيه.

الدراسات السابقة

دراسة حسان (٢٠١٠): تحت عنوان "العوامل الحرجة في نجاح تطبيق نظام تخطيط موارد المنظمة- دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية الأردنية" هدفت هذه الدراسة إلى بيان العوامل المؤثرة على نجاح/ فشل تطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة طبقاً لمجموعة من الدراسات السابقة ومنافع ومخاطر تطبيق أنظمة تخطيط موارد المنظمة.

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

أولاً: منافع تطبيق النظام:

- (١) تحقيق أعلى مستويات خدمة عمليات الشركة من خلال نظام واحد.
- (٢) ربط جميع عمليات الشركة بقاعدة معلومات مركزية موحدة وبالتالي دقة وسرعة انتقال المعلومات بين مستخدمي النظام.

ثانياً: مخاطر تطبيق النظام:

- (١) ارتفاع التكلفة
- (٢) وجود نسبة فشل بما يزيد على ٩٠% وتوصلت الدراسة بعد تحليل النتائج باستخدام إختبار "T-test" إلى وجود علاقة بين العوامل الإدارية والتنظيمية للمشروع وبين نجاح تطبيق النظام، وتبين بمزيد من الدراسة باستخدام "إختبار الإنحدار المتعدد المتدرج" أن العوامل التنظيمية هي الأهم.

دراسة بركات (٢٠١١): تحت عنوان "قياس أثر تطبيق تخطيط موارد المنشأة على العائد على الإستثمار في الشركات الصناعية السعودية- دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة السعودية" هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تطبيق برنامج تخطيط موارد المنظمة على العائد على الإستثمار في الشركات الصناعية السعودية المقيدة بالبورصة السعودية.

وقد اعتمدت الدراسة على الأتي:

(١) تصميم إستبيان تم توزيعه على الشركات الصناعية المدرجة أسهمها في البورصة السعودية.

(٢) تجميع البيانات المالية اللازمة بإستخدام القوائم المالية المنشورة لهذه الشركات لسنة (٢٠١٠).

وقد أظهرت الدراسة النتيجة التالية: وجود أثر لتطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة على العائد على الإستثمار في الشركات الصناعية المدرجة بالبورصة السعديه.

دراسة الجبالي (٢٠١٢): تحت عنوان "أثر تنظيم المعرفة في فاعلية أداء البنوك التجارية الأردنية دراسة تطبيقية في قطاع البنوك التجارية الأردنيه"

هدفت الدراسة إلى بيان أثر تنظيم المعرفة على فاعلية أداء البنوك التجارية الأردنية وتقديم التوصيات اللازمة للبنوك الأردنيه.

وقد أظهرت الدراسة النتيجة التالية: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتنظيم المعرفة على فاعلية أداء البنوك التجارية الأردنيه.

دراسة مضوي (٢٠١٤): تحت عنوان "قياس أثر نظم تخطيط موارد المؤسسة المالية على جودة مخرجات النظام المحاسبي".

استهدفت هذه الدراسة قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة المالية على جودة النظام المحاسبي وعلى الرغم من أن الدراسة تمت في جامعة القاهرة بمصر إلا أنها قد أستهدفت عينة من منشآت الأعمال السعديه.

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

أولاً: وجود علاقة إيجابية بين تطبيق برامج تخطيط موارد المؤسسة المالية والأداء المالي للمؤسسة.

ثانياً: وجود علاقة إيجابية بين تطبيق برامج تخطيط موارد المؤسسة المالية والنظام المحاسبي.

دراسة جاب الله (٢٠١٥): تحت عنوان "أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع على ممارسة إدارة الأرباح في الوحدة الاقتصادية دراسة حالة"

استهدفت هذه الدراسة تحديد أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع على ممارسة إدارة الأرباح في الشركات المصرية. (وقد تم قياس عدة مؤشرات لإدارة الأرباح قبل وبعد تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع وهذه المؤشرات هي جودة الأرباح، وجودة الإيرادات، مقياس Sloan للاستحقاق، ونسبة هامش الربح، ومعدل دوران الأصول. وقد أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

أولاً: زيادة معدل جودة الربح وجودة الإيرادات ومعدل دوران الأصول بعد تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع وهذا يشير إلى انخفاض ممارسة إدارة الأرباح بعد تطبيق النظام. ثانياً: انخفاض مقياس Sloan للاستحقاق ومعدل هامش الربح بعد تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع وهذا يشير أيضاً إلى انخفاض ممارسة إدارة الأرباح بعد تطبيق النظام. وتأسيساً على تلك النتائج تبين أن تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع يؤدي إلى انخفاض ممارسة إدارة الأرباح

دراسة مبروك (٢٠١٦): تحت عنوان "مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في جودة نظام الرقابة الداخليه - دراسة حالة مؤسسة بيات كاترينغ"

هدفت هذه الدراسة إلى لمعرفة مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في جودة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. وقد أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

أولاً: أن مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في الرفع من جودة نظام الرقابة الداخلية ستكون من خلال زيادة فعالية مكوناته في العناصر التالية: البيئة الرقابيه - تحديد وتقييم المخاطر - إنشاء ودمج الأنشطة الرقابيه - المعلومات والاتصال - مراقبة ومتابعة قياده - تماسك عناصر النظام.

ثانياً: أن مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في الرفع من جودة نظام الرقابة الداخلية لتحقيق الأهداف المرجوة منة وهي: الأهداف التشغيلية- الأهداف الماليه- هدف مطابقة التشريعات والتنظيمات.

دراسة أبو الخير (٢٠١٧): تحت عنوان "قياس أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنشأة على الأداء المالي والتشغيلي لمنظمات الأعمال".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنشأة على الأداء المالي والتشغيلي لمنظمات الأعمال، وذلك لعينة مكونة من ٢٩ شركة من الشركات المدرجة بالبورصة المصرية عن الفترة من ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٢ وقد أظهرت الدراسة النتيجة التالية: وجود أثر إيجابي معنوي لتطبيق برامج تخطيط موارد المنشأة على الأداء المالي والتشغيلي لمنظمات الأعمال.

دراسة الجنباز (٢٠١٨): تحت عنوان "أثر تطبيق تخطيط موارد المؤسسة على فعالية البيانات المحاسبية".

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة على فاعلية البيانات المحاسبية بدولة الصومال. وقد أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

- ١) وجود أثر إيجابي لتطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة على زيادة إنتاجية المعلومات المحاسبية والمالية.
- ٢) وجود أثر إيجابي لتطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة على دعم وجود أثر إيجابي لتطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة على دعم نظم صنع القرار في الشركات السعودية التي تطبق النظام.
- ٣) وجود أثر إيجابي لتطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة على زيادة رضا العملاء.

٤) وجود أثر إيجابي لتطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة على كفاءة العمليات والتقليل من احتمالية الأخطاء.

٥) يعتبر إرتفاع التكاليف وسوء إختيار النظام ومقاومة التغيير والتدريب من معوقات تطبيق نظام تخطيط موارد المنظمة.

دراسة صبيح (٢٠١٩): تحت عنوان "اقتراح إطار لقياس أثر تطبيق تخطيط موارد

المنشآت على فعالية نظم المعلومات المحاسبية بغرض تحسين الملائمة المالية للشركات"

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح إطار لقياس أثر تطبيق تخطيط موارد المنشآت على فعالية نظم المعلومات المحاسبية بغرض تحسين الملائمة المالية للشركات وذلك لعينة مكونة من ٤٠ شركة من الشركات العاملة في مجال تداول الأوراق المالية بجمهورية مصر العربية.

وقد أظهرت الدراسة النتيجة التالية: وجود علاقة معنوية بين نجاح تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية مع وجود علاقة لتحسين الملائمة الماليه.

Effect of ERP Implementation on the Company Efficiency – A Macedonian CASE, (Devos and others, 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تطبيق برنامج تخطيط موارد المنظمة على كفاءة الشركة في دولة نامية هي مقدونيا وبيان عوامل النجاح لدعم تطبيق البرنامج باستخدام طريقة دراسة الحالة. وقد اشتملت الدراسة عمل إستبيانات من خلال المديرين والموظفين وتحليل القوائم لمالية للشركة.

وقد أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

- ١) تباينت الآراء بين مؤيد تماما ومعارض تماما لتطبيق برنامج تخطيط الموارد.
- ٢) لم تظهر حركات المؤشرات المالية معلومات كافية للوصول إلى خلاصة محدده.
- ٣) أن تطبيق برنامج تخطيط موارد المنظمة يحتاج إلى الوقت والمال ورغبة الإدارة في التغيير.

الإطار النظري

في هذا القسم يعرض الباحثون مفهوم ومراحل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسه بالإضافة إلى عوامل نجاح تطبيق النظام وفوائد التطبيق كما يتم التطرق إلى مفهوم كفاءة الإدارة والربحية وذلك على النحو التالي:

يرى Leary'O (٢٠٠٤) أن نظام تخطيط موارد المشروع عبارة عن حزم برمجيات تمكن المنشأة من تحقيق التكامل بين مختلف الوظائف الموزعة داخل المنشأة، كما أنه يقدم الأساس لزيادة عملية التجارة الإلكترونية.

ويرى Davenport (١٩٩٨) أن نظام تخطيط موارد المشروع هو مجموعة من برامج الحاسب الآلي التي تدمج التطبيقات المناسبة لإدارة المشروع وتغطي أغلب الإجراءات التشغيلية.

وقد عرف Dorantes *et al* (٢٠١٣) نظام تخطيط موارد المشروع بأنه نظام للمعلومات التجارية يجرى عملية تكامل فيما بين العمليات التشغيلية للمشروع ويحولها إلى شكل مميكن.

ويعنى نظام تخطيط موارد المؤسسه بتحقيق التكامل بين وظائف المشروع والتي تتضمن التمويل والإنتاج والتوزيع والمحاسبة بالإضافة إلى الموارد البشرية.

ومن بين شركات تطوير برامج تخطيط موارد المؤسسات، فقد قامت شركة "SAP" الألمانية بتطوير هذا النظام باستخدام أساليب إدارة قواعد البيانات حيث قامت بدمج كل وظائف المشروع داخل قاعدة بيانات مركزية تتضمن كل البيانات عن المنتجات والمبيعات والعملاء والمستهلكين. Kuo (٢٠١٤)

وأوضح Marnewick and Labuschagne (٢٠٠٥) أن الإطار المفاهيمي "Conceptual Model" لنظام تخطيط موارد المؤسسه يتكون من الآتي:

- مكون البرامج "Software Component": حيث تتمثل أهم البرامج التي يتكون منها نظام تخطيط موارد المشروع في برنامج التمويل وبرنامج الموارد البشرية، وبرنامج إدارة سلسلة التوريد، وبرنامج إدارة العلاقة مع الموردين، وبرنامج إدارة العلاقة مع المستهلكين، وتطبيقات الذكاء التجاري ويعد هذا المكون أكثر مكون ملموس بالنسبة للمستخدمين.
- تدفقات العمليات "Process Flow": ويتعامل هذا المكون مع الطريقة التي تتدفق بها المعلومات بين الأجزاء أو البرامج المختلفة المكونة للنظام حيث يجب أن يتم قبل تطبيق النظام إعادة هندسة العمليات التجارية لتسمح بالتكامل فيما بين أجزاء النظام.
- عقلية العميل "Customer Mindset": ويتم ذلك من خلال التأثير على المستخدم وعلى الفريق وعلى المنظمة ككل وذلك لتقليل مقاومة تطبيق هذا النظام، ويتحقق ذلك من خلال التدريب والقيادة الناجحة للفريق المكلف بتطبيق النظام والاستعانة باستشاريين متخصصين في هذا المجال. بالإضافة إلى تغيير ثقافة المنظمة وتعديل الهياكل التنظيمية الجامدة بما يتواءم مع النظام الجديد.
- إدارة التغيير "Change Management": حيث تكون هناك حاجة إلى تغيير موقف المستخدم من النظام لتحويله من موقف عدم الاقتناع به إلى التأييد له وقد تكون هناك حاجة إلى تغيير التصميم الأصلي للنظام بما يتواءم مع طبيعة الشركة المطبقة كذلك وقد تكون هناك حاجة إلى تعديل عمليات الشركة عند صيانة وتطوير النظام.
- وبالأخذ في الاعتبار التكلفة والمخاطر المرتبطة بتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة فقد اقترح Robinson (٢٠١٤) ثلاث طرق لتطبيق نظام تخطيط موارد المشروع .
الأولى: هي تطبيق النظام بالكامل على جميع الأقسام وفي وقت واحد، والثانية: هي تطبيق برنامج واحد في البداية لأن التطبيق التدريجي يساعد على تفادي التغيير الشديد وارتفاع درجة المخاطرة، أما الثالثة: فهي تتمثل في اختيار مجال معين وتقديم بعض البرامج المتعلقة بهذا المجال.

فوائد ومخاطر تطبيق أنظمة تخطيط موارد المؤسسة: يؤدي تطبيق الشركة لنظام تخطيط موارد المشروع إلى تحقيق فوائد عديدة Kuo (٢٠١٤)
أهمها يتمثل فيما يلي:

- ١- تحسين عملية تدبير الحصول على الموارد، وتقليل الوقت المستهلك في أعمال المحاسبة والفواتير.
- ٢- تحسين جودة المنتج وسرعة الوفاء باحتياجات المستهلك مما يؤدي إلى تحقيق رضا المستهلك.
- ٣- تقليل المخزون وتحسين الإنتاجية بالإضافة إلى تحسين سلسلة التوريد عن طريق استخدام الاتصال الإلكتروني والتجارة الإلكترونية.
- ٤- تحسين قدرة المديرين على تشغيل وتحليل المعلومات المحاسبية وإمداد الإدارة ببيانات عن موقف الشركة المالي في أي وقت خلال السنة.
- ٥- إكساب العاملين تكنولوجيا ومهارات جديدة وزيادة قدرتهم على التطوير الذاتي.
- ٦- تقليل وقت اتخاذ القرار وتحسين جودته نظراً لإمكانية الدخول إلى المعلومات في الوقت المناسب.
- ٧- المرونة وسرعة الاستجابة للتغيرات في السوق، بالإضافة إلى تحقيق التكامل ما بين وظائف التمويل والتسويق والمبيعات والموارد البشرية والتصنيع بما يؤدي إلى تحسين نظام إدارة المخزون ورقابة الإنتاج.

مفهوم الكفاءة والريحية: يمثل مفهوم كفاءة المؤسسة معيار الرشد في استخدام الموارد المتاحة الإستخدام الأمثل، ويمكن أن تكون هذه الموارد بشرية أو مادية أو مالية كما يمكن أن تتضمن المعلومات المتاحة والتي تمكن الإدارة من إتخاذ القرارات بكفاءة وفاعليه.

ونظراً لطبيعة محدودية الموارد المتاحة (الندرة)، وصعوبة الحصول علي الموارد بالكميات والنوعيات اللازمه لأداء نشاطها، لذلك لا بد من قيام المؤسسة بالإستخدام الأمثل للموارد

المتاحه وذلك من خلال قيام المؤسسه بالتنسيق بين مواردها المتاحة (بشريه وماديه وماليه ومعلوماتيه) وأهدافها.

ويجب أن تكون الأهداف متناسبه مع الموارد المتاحة لدى المؤسسه لتجنب معاناة المؤسسه من الإخفاق في مجمل نشاطها نتيجة عدم قدرتها على تحقيق أهدافها بإستخدام الموارد المتاحة.

الإجراءات المنهجية

نوع ومنهج الدراسة: لإستكمال هدف الدراسة الذي تسعى الى تحقيقه إستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي المرتكز على الدراسة الميدانية للحصول على البيانات من مصادرها الرئيسة واختبار صحة الفرضيات للاجابة على أسئلة البحث والتعرف على أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة على كل من كفاءة الإدارة والربحيه، وذلك من خلال الاعتماد على القوائم الماليه المنشوره لمجتمع الدراسه.

إجراءات تنفيذ تجربة البحث:

مجتمع الدراسه: تكون مجتمع هذه الدراسه من شركات المساهمه المصريه في قطاع المنتجات الغذائيه ، حيث تم جمع معلومات مجتمع الدراسه من خلال تجميع القوائم الماليه المنشوره وتحليل البيانات الماليه لعينة الدراسه المختاره.

إختيار العينة: تكونت عينة الدراسه من شركة جهينه للصناعات الغذائيه في جمهورية مصر العريبه، وقد تم إختيار شركة جهينه للصناعات الغذائيه كعينه عمديه مقصوده لكونها واحده من كبرى شركات صناعة الغذاء في مصر والوطن العربي، ولتميزها في تطبيق أعلى معايير الكفاءه، بالإضافة إلى قيام الشركه بتطبيق نظام تخطيط موارد المنظمة ومعايير الجوده في جمهورية مصر العريبه بما يضمن الحصول على بيانات ذات مصداقيه وموثوقية عالية تسمح

باختبار تأثير تطبيق نظام تخطيط موارد المنظمة على كفاءة الإدارة والربحية واختبار فرضيات الدراسة وإجابة تساؤلاتها.

أدوات جمع البيانات: للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المصادر الآتية:

المصادر الثانوية: حيث قام الباحثون بعمل مراجعة شاملة لمراجع نظم تخطيط موارد المنظمة في اللدبيات الانجليزية والعربية مثل الكتب العلمية المتخصصة والرسائل الجامعية والمقالات الأكاديمية وكذلك المعلومات المتوفرة عبر شبكة الانترنت.

المصادر الأولية: (مصادر إدارية، مصادر مالية)

المصادر الإدارية: حيث قام الباحثون بجمع البيانات الأولية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة من خلال تجميع القوائم المالية المنشورة لعينة الدراسة وتحليل البيانات المالية اللازمة للحصول على البيانات الأولية للدراسة بالاعتماد على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد تم استخدام الاختبارات الاحصائية الملائمة لاختبار (SPSS) وليتم تحليل البيانات في ضوء فرضيات الدراسة.

المصادر المالية: حيث تم تجميع بيانات المتغيرات التابعة (كفاءة الإدارة والربحية) من خلال القوائم المالية المنشورة للشركة محل الدراسة (جهينة للصناعات الغذائية) وذلك عن الفترة من (٢٠٠٧) إلى (٢٠١٨) وقد تم الحصول على هذه القوائم من خلال ادارة الشؤون المالية بالشركة موقعه من مراجع حسابات الشركة.

متغيرات الدراسة: تم تحديد متغيرات الدراسة بمعرفة الباحثون على النحو التالي:

(١) المتغير المستقل: تطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة ويتم حساب قيمة المتغير بصفر في حالة عدم التطبيق وبقيمه قدرها "واحد" عند التطبيق.

(٢) المتغير التابع الأول: كفاءة الإدارة متمثلة في (نسب السيولة، نسب النشاط، ونسب المديونية)

٣) المتغير التابع الثاني: الريحيه متمثله في (مجل هاشم الريح، صافي هاشم الريح، نسبة العائد على حقوق الملكيه، ونسبة العائد على إجمالي الأصول)
حيث يوضح الجدول رقم (١) متغيرات الدراسه، مجال الدراسه، وعدد الفقرات لكل مجال.
جدول (١): متغيرات الدراسه

الرقم	مجال الدراسه	عدد المؤشرات
أولاً: كفاءة الإدارة		
١	نسب السيوله	٣
٢	نسب النشاط	٥
٣	نسب المديونيه	٥
ثانياً: نسب الريحيه		
١	مجل هاشم الريح	١
٢	صافي هاشم الريح	١
٣	نسبة العائد على حقوق الملكيه	١
٤	نسبة العائد على إجمالي الأصول	١

الأساليب الإحصائية المستخدمه: بعد أن تمت عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول متغيرات الدراسه، تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج الإحصائية، حيث تم الإستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيه (Statistical Package For Social Science- SPSS) لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، من خلال الدراسه الميدانيه للعينة محل الدراسه، وبالتحديد فإن الباحثون استخدم الأساليب الإحصائية الآتية:

- أساليب الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics): الأوساط الحسابيه، التكرار، النسب المئوية، والانحراف المعياري، وذلك لوصف متغيرات الدراسه ومعرفة مستوى كل متغير.

- الأساليب التحليلية (Analytical Methods): تحليل الإنحدار البسيط (Simple Regression) لإختبار أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.
- معامل الارتباط لقياس نوع ودرجة العلاقة بين متغيرات الدراسة وذلك للدلالة رياضيا على قوة العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل، وتتراوح قيمة هذا العامل ما بين (+1، -1) فإذا كانت قيمة المعامل تساوي صفرا فهذا يعني عدم وجود علاقة بين المتغير المستقل (تطبيق برامج تخطيط أداء المؤسسه) وكفاءة الإاره والربحيه كمتغيرات تابعه.
- أما إذا كانت قيمة معامل الارتباط (+1) يعني وجود إرتباط تام بمعنى إذا زاد المتغير المستقل يزيد المتغير التابع وبنفس النسبه، أما إذا كانت قيمة معامل الارتباط (-1) فيعني وجود إرتباط تام سلبي، أي أنه بزيادة المتغير المستقل ينخفض المتغير التابع والعكس صحيح.
- One Simple T- test
- تحليل التباين (ANOVA Test- F Test): لإختبار تجانس العينات ومدى أنتسابها إلى أصل واحد أو أصول متعدده، حيث تتم مقارنة قيمة ف المحسوبه بقيمتها الجدوليه
- إجراءات الصدق والثبات: من أجل التأكد من الصلاحيه الإحصائيه لأدة الدراسه تم إستخدام إختبار صدق الأداة التجريبي من خلال قياس معاملات الارتباط وهي من أكثر الطرق إنتشارا لقياس صدق إختبار البحث العلمي.

نتائج الدراسة

تم عرض النتائج المتعلقة بفاعلية تطبيق برامج أنظمة تخطيط الموارد وذلك من خلال عرض مجموعه من التحليلات الإحصائيه للإجابة على تساؤلات الدراسه على النحو التالي: ما مدى أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد في شركة جهينة للصناعات الغذائية على الأتي: أولا: ما مدى أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثله في نسب السيوله.

ثانيا: ما مدى أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة إداره متمثله في نسب الربحيه.
ثالثا: ما مدى أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة إداره متمثله في نسب النشاط.
رابعا: ما مدى أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة إداره متمثله في نسب المديونييه.
المرحلة الأولى: إستعان الباحثون بالإحصاء الوصفي (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) لوصف متغيرات الدراسه ومعرفة مستوى كل متغير كما هو موضح بالجدول التاليه:

جدول (٢): النتائج الوصفية الخاصة ببيانات متغيرات نسب السيولة (L)

المتغيرات	أقل قيمة	أكبر قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نسبة التداول	٠,٥١٥	٢,٦٩٧	١,١٧٢	٠,٦٤٠
نسبة السيولة السريعة	٠,٠٠٦	٢,١٢٦	٠,٤٦٦	٠,٧٠٣
نسبة السيولة النقدية	٠,٠٠٦	٢,١٢٦	٠,٤٦٦	٠,٧٠٣

يوضح الجدول السابق الحد الأقصى والحد الأدنى الخاصة ببيانات متغيرات نسب السيولة وذلك لكل من (نسبة التداول، نسبة السيولة السريعة، نسبة السيولة النقدية) وذلك قبل وبعد تطبيق برنامج أنظمة تخطيط الموارد.

جدول (٣): النتائج الوصفية الخاصة ببيانات متغيرات نسب الربحية (P)

المتغيرات	أقل قيمة	أكبر قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجمل هامش الربح	٠,١٧٥	٠,٣٥٠	٠,٢٦٣	٠,٠٥٥
صافي هامش الربح	٠,٠٠٣	٠,٤٩٢	٠,١٥٥	٠,١٦٩
نسبة العائد على حقوق الملكية	٠,٠١٩	٠,٣٣٧	٠,١٢٦	٠,٠٨٤
نسبة العائد على إجمالي الأصول	٠,٠٠٣	٠,١١٧	٠,٠٦٦	٠,٠٣٩

يوضح الجدول السابق الحد الأقصى والحد الأدنى الخاصة ببيانات متغيرات نسب الربحية وذلك لكل من (مجمل هامش الربح، صافي هامش الربح، نسبة العائد على حقوق

الملكية، نسبة العائد على إجمالي الأصول) وذلك قبل وبعد تطبيق برنامج أنظمة تخطيط الموارد.

جدول (٤): النتائج الوصفية الخاصة ببيانات متغيرات نسب النشاط (A)

المتغيرات	أقل قيمة	أكبر قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معدل دوران المخزون	١,٥٠٨	١٠,٤٧٥	٤,٩٦٤	٢,٦٨٦
معدل دوران إجمالي الأصول	٠,٢١٦	١,٦٣٤	٠,٨٠٣	٠,٤٧٨
معدل دوران الأصول المتداولة	٠,٧٠٩	١٧,٤٠١	٣,٥٨٠	٤,٥٣٣
معدل دوران الأصول الثابتة	٠,٣٠٣	٢,٠٢٣	١,١٤٠	٠,٦٤٨
معدل دوران حقوق الملكية	٠,٢٩٠	٥,٧٩٣	٢,٠١٨	١,٦٤٥

يوضح الجدول السابق الحد الأقصى والحد الأدنى الخاصة ببيانات متغيرات نسب النشاط وذلك لكل من (معدل دوران المخزون، معدل دوران إجمالي الأصول، معدل دوران الأصول المتداولة، معدل دوران الأصول الثابتة، معدل دوران حقوق الملكية) وذلك قبل وبعد تطبيق برنامج أنظمة تخطيط الموارد.

جدول (٥): النتائج الوصفية الخاصة ببيانات متغيرات نسب المديونية (D)

المتغيرات	أقل قيمة	أكبر قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نسبة الإقتراض لحقوق الملكية	٠,٠١٨	١,٢٠٠	٠,٣٧٤	٠,٣١١
نسبة إجمالي الالتزامات لحقوق الملكية- الرافعة الماليه	٠,١٠٧	٦,٥٠١	١,٥٠٣	١,٧٨٠
نسبة الإقتراض لمجموع الأصول	٠,٠٩٧	٠,٨٦٧	٠,٤٧٤	٠,٢٣١
نسبة الخصوم المتداولة لحقوق الملكية	٠,٠٩٨	٤,٧٢١	١,٠١٦	١,٣١١
نسبة الملكية	٠,١٣٣	٠,٩٠٣	٠,٤٩٤	٠,٢٤٤

يوضح الجدول السابق الحد الأقصى والحد الأدنى الخاصة ببيانات متغيرات نسب المديونية وذلك لكل من (نسبة الإقتراض لحقوق الملكية، نسبة إجمالي الإلتزامات لحقوق الملكية- الرافعه الماليه، نسبة الإقتراض لمجموع الأصول، نسبة الخصوم المتداوله لحقوق الملكية، نسبة الملكية) وذلك قبل وبعد تطبيق برنامج أنظمة تخطيط الموارد.

المرحلة الثانية: قام الباحثون بإجراء إختبار الانحدار البسيط لقياس أثر تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على كل من (نسب السيوله والربحيه والنشاط والمديونيه) وذلك على النحو التالي:

أولاً: نسب السيولة:

جدول (٦): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على نسبة التداول

المتغيرات	معامل الإندار (B)	معامل الإرتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة ف (F)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية
نسبة التداول	-٠,٢٦٨	٠,٢١٦	٠,٠٤٧	٠,٤٨٩	-٠,٧٠٠	٠,٥

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على نسبة التداول أن قيمة معامل الارتباط (R) لتحليل نسبة التداول بلغ (٠,٢١٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٥) ومن خلال نتائج معامل التحديد (R^2) التي بلغت (٠,٠٤٧) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي بنسبة (٤,٧%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (٠,٤٨٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

جدول (٧): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة السيولة السريعة

المتغيرات	معامل الإندحار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية
نسبة السيولة السريعة	-0,527	0,386	0,149	1,748	-1,322	0,2

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة السيولة السريعة (أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغ (0,386) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (0,2)، ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (0,149) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي بنسبة (14,9%) وباختبار معنوية نموذج الإندحار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (1,748) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

جدول (٨): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة السيولة النقدية

المتغيرات	معامل الإندحار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية
نسبة السيولة النقدية	-0,527	0,386	0,149	1,748	-1,322	0,2

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة السيولة النقدية (أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغ (0,386) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (0,2)، ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (0,149) للانحدار نجد أن هناك تأثير

غير معنوي بنسبة (١٤,٩%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (١,٧٤٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

ثانياً: نسب الربحية:

جدول (٩): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على مجمل

هامش الربح

المتغيرات	معامل الإندار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية
مجمل هامش الربح	٠,٠٥٣	٠,٤٩٦	٠,٢٤٦	٣,٢٦٨	١,٨٠٨	٠,١

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على مجمل هامش الربح أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغ (٠,٤٩٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,١)، ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (٠,٢٤٦) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي بنسبة (٢٤,٦%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (٣,٢٦٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

جدول (١٠): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على

صافي هامش الربح

المتغيرات	معامل الإندار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية
صافي هامش الربح	٠,٠٣٦-	٠,٢٢٣	٠,٠٥٠	٠,٥٢٤	٠,٧٢٤-	٠,٥

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على صافي هامش الربح أن قيمة معامل الارتباط (R) لتحليل نسبة التداول بلغ (٠,٢٢٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٥) ومن خلال نتائج معامل التحديد (R^2) التي بلغت (٠,٠٥٠) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي بنسبة (٥,٠%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (٠,٥٢٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

جدول (١١): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على نسبة العائد على حقوق الملكية

المتغيرات	معامل الإندار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة ف (F)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية
نسبة العائد على حقوق الملكية	-٠,٠٣٦	٠,٢٢٣	٠,٠٥	٠,٥٢٤	-٠,٧٢٤	٠,٥

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على نسبة العائد على حقوق الملكية أن قيمة معامل الارتباط (R) لتحليل نسبة التداول بلغ (٠,٢٢٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٥) ومن خلال نتائج معامل التحديد (R^2) التي بلغت (٠,٠٥) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي بنسبة (٥,٠%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (٠,٥٢٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

جدول (١٢): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على نسبة العائد على إجمالي الأصول

المتغيرات	معامل الإندار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية
نسبة العائد على إجمالي الأصول	٠,٠٠٩	٠,١٢٣	٠,٠١٥	٠,١٥٣	٠,٣٩١	٠,٧

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على نسبة العائد على إجمالي الأصول (قبل تطبيق برنامج أنظمة تخطيط الموارد) أن قيمة معامل الارتباط (R) لتحليل نسبة التداول بلغ (٠,٥١٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٤) ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (٠,٢٦٤) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بنسبة (٢٦,٤%) وباختبار معنوية نموذج الإندار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (١,٠٧٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

ثالثاً: نسب النشاط:

جدول (١٣): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على معدل دوران المخزون

المتغيرات	معامل الإندار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية
معدل دوران المخزون	٢,٧٣٩	٠,٥٢٥	٠,٢٧٦	٣,٨٠٣	١,٩٥٠	٠,٠٨

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على معدل دوران المخزون أن قيمة معامل الارتباط (R) لتحليل نسبة التداول

بلغ (0,025) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (0,08) ومن خلال نتائج معامل التحديد (R^2) التي بلغت (0,276) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي عند مستوى معنوية (0,05) بنسبة (27,6%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (3,803) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

جدول (14): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على

معدل دوران إجمالي الأصول

المتغيرات	معامل الإندار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة ف (F)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية
معدل دوران إجمالي الأصول	0,488	0,526	0,276	3,821	1,955	0,08

اتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط (R) لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على معدل دوران إجمالي الأصول بلغ (0,526) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (0,08)، ومن خلال نتائج معامل التحديد (R^2) التي بلغت (0,276) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي عند مستوى معنوية (0,05) بنسبة (27,6%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (3,821) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

جدول (١٥): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على معدل دوران الأصول المتداولة

المتغيرات	معامل الإندحار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية
معدل دوران إجمالي الأصول المتداولة	٣,٥٧٢	٠,٤٠٦	٠,١٦٥	١,٩٧١	١,٤٠٤	٠,٢

اتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط (R) لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على معدل دوران الأصول المتداولة بلغ (٠,٤٠٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٢)، ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (٠,١٦٥) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بنسبة (١٦,٥%) وباختبار معنوية نموذج الإندحار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (١,٩٧١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

جدول (١٦): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على معدل دوران الأصول الثابتة

المتغيرات	معامل الإندحار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية
معدل دوران الأصول الثابتة	٠,٥٥٧	٠,٤٤٢	٠,١٩٦	٢,٤٣١	١,٥٥٩	٠,٢

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على معدل دوران إجمالي الأصول أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغ (٠,٤٤٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية

للعلاقة (٠,٢)، ومن خلال نتائج معامل التحديد (R^2) التي بلغت (٠,١٩٦) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي بنسبة (١٩,٦%) وباختبار معنوية نموذج الإنحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (٢,٣٤١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

جدول (١٧): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على دوران حقوق الملكية

المتغيرات	معامل الإنحدار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة ف (F)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية
دوران حقوق الملكية	٠,٤٩٣-	٠,١٥٤	٠,٠٢٤	٠,٢٤٤	٠,٤٩٣-	٠,٦

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسه على دوران حقوق الملكية (أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغ (٠,١٥٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٦)، ومن خلال نتائج معامل التحديد (R^2) التي بلغت (٠,٠٢٤) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بنسبة (٢,٤%) وباختبار معنوية نموذج الإنحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (٠,٢٤٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

رابعاً: نسب المديونية:

جدول (١٨): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة الاقتراض لحقوق الملكية

المتغيرات	معامل الإندحار (B)	معامل الإرتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة ف (F)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية
نسبة الاقتراض لحقوق الملكية	٠,٢٧١-	٠,٤٤٨	٠,٢٠٠	٢,٥٠٧	١,٥٨٣-	٠,١

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة الاقتراض لحقوق الملكية أن قيمة معامل الارتباط (R) لتحليل نسبة التداول بلغ (٠,٤٤٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,١) ومن خلال نتائج معامل التحديد (R^2) التي بلغت (٠,٢٠٠) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بنسبة (٢٠,٠%) وباختبار معنوية نموذج الإندحار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (٢,٥٠٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار. مما سبق تحقق صحة الفرض الرئيسي: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدي.

ملخص نتائج الدراسة:

إستناداً لمشكلة الدراسة وصياغة فروض الدراسة وإختبار صحة هذه الفروض فقد تم إستخلاص نتائج وتوصيات الدراسة على النحو التالي:
مما سبق تحقق صحة الفرضيه الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق أنظمة تخطيط الموارد عند مستوى الأهمية ($\alpha \leq 0.5$) في تحقيق كفاءة الإدارة متمثلة في نسب السيولة والربحية والنشاط والمديونية بشركة جهينه للصناعات الغذائية.

وذلك على النحو التالي:

(١) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق أنظمة تخطيط الموارد عند مستوى الأهمية ($a \leq 0.5$) في تحقيق كفاءة الإدارة متمثلة في نسب السيولة بشركة جهينه للصناعات الغذائية.

(٢) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق أنظمة تخطيط الموارد عند مستوى الأهمية ($a \leq 0.5$) في تحقيق كفاءة الإدارة متمثلة في نسب الربحية بشركة جهينه للصناعات الغذائية.

(٣) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق أنظمة تخطيط الموارد عند مستوى الأهمية ($a \leq 0.5$) في تحقيق كفاءة الإدارة متمثلة في نسب النشاط بشركة جهينه للصناعات الغذائية.

(٤) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق أنظمة تخطيط الموارد عند مستوى الأهمية ($a \leq 0.5$) في تحقيق كفاءة الإدارة متمثلة في نسب المديونية بشركة جهينه للصناعات الغذائية.

ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة: بناء على نتائج البحث ولتحقيق الإستفادة

القصوى ومحاولتنا لتفسير نتائج البحث في ضوء الدراسات السابقة نجد الآتي:

(١) أفادت الدراسات السابقة بإحتمالية فشل تطبيق برامج تخطيط الموارد بنسبة ٩٠ % في معظم الشركات.

(٢) إشتطت الدراسات السابقة ضروره توافر دعم الإدارة العليا ومشاركة الموظفين الإيجابي لتحقيق الغرض من تطبيق برامج تخطيط الموارد.

(٣) قد يتسبب طول فترة التطبيق في تحييد أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنشأ بسبب إرتفاع تكلفة التطبيق وميل العمال لمقاومة التغيير لإثبات فشل التطبيق.

وقد تكون هذا الأسباب قد تحققت أثناء تطبيق برنامج تخطيط الموارد بسبب طول فترة التطبيق في الشركة بالإضافة إلى تعدد التوسعات والتحسينات بصوره دوريه لرفع الأداء وتخفيض التكاليف.

توصيات البحث

يعد نظام تخطيط موارد المؤسسه أحد أهم نظم تكنولوجيا المعلومات ودعم إتخاذ القرار الإداري والذي يحقق للمشروع مزايا عديده، منها توفير المعلومات وإستخراج التقارير بسرعه أكبر توفر للإدارة قدره على إتخاذ القرار بكفائه أعلى مما يعكس على دورة التشغيل وبالتالي زيادة الأرباح.

وقد أثير جدل واسع حول علاقة هذا النظام بكفاءة الإدارة والربحيه وبالتالي كان هدف البحث هو التحقق مما إذا كان هناك أثر فعلي لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسه على كفاءة الإدارة والربحيه.

وتحقيقاً للهدف من البحث فقد تم تقسيمه إلى أربعة أجزاء رئيسيه على النحو التالي:
الجزء الأول: تناول هذا الجزء نظام تخطيط موارد المؤسسه وعوامل نجاح التطبيق.
أما الجزء الثاني: فقد تناول شرح الكفائه والربحيه كمحور أساسي لإهتمام البحث.
بينما تعرض الجزء الثالث: لبيان الدراسات السابقه ونتائجها فيما يتعلق بأثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على مجالات إداريه متنوعه.
ونهاية تناول الجزء الرابع: الدراسة التطبيقية. وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج يعرضها الباحثون على النحو التالي:

يتكون نظام تخطيط موارد المؤسسه من مجموعه من برامج الحاسب الآلي تحقق التكامل بين وظائف المشروع وتدمجها في قاعدة بيانات مركزية بشكل يسمح للشركة بحيازة المعلومات وإستخراج التقارير بسرعه وكفائه.

توجد طرق متنوعة لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة:
تطبيق النظام بالكامل ليشمل جميع أنشطة المؤسسة من خلال مجموعه من البرامج المترابطه
تغطي كافة الإدارات.
تطبيق برنامج واحد لخدمة إداره معينه.
اختيار مجال معين من أنشطة الشركه وتقديم بعض البرامج المتعلقة بهذا المجال مثل النشاط
المالي أو شئون العاملين أو التسويق على سبيل المثال.
يمر تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع بعدة مراحل هي مرحلة ما قبل التطبيق ومرحلة
التحليل ومرحلة تصميم النظام ثم البناء وأخيراً مرحلة التطبيق.
هناك مجموعة عوامل تساعد على نجاح تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة يتمثل أهمها في
ما يلي:

- توافر الشركات المنفذه والبرامج اللازمه لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة ذات الكفاءه والخبره.
 - دعم الإدارة العليا وحسن إختيار فريق العمل اللازم لتنفيذ النظام.
 - الرغبة في التغيير مع توافر الدعم المالي والفني اللازم لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة.
 - توافر التدريب الجيد لمشغلي النظام وضمان الصلاحيات اللازمه للتشغيل.
- أثبتت الدراسات السابقه وجود علاقه بين العوامل الإداريه، والتنظيميه للمشروع وبين
نجاح تطبيق النظام، وتبين بمزيد من الدراسه بإستخدام "إختبار الإنحدار المتعدد المتدرج" أن
العوامل التنظيميه هي الأهم.

لم تتوصل الدراسه إلى وجود علاقه إحصائيه ذات دلاله واضحه على وجود تأثير
لتطبيق نظام تخطيط الموارد على معظم نسب السيوله والربحيه والتشغيل لبيان كفاءة الإدارة
والربحيه ولكن تبين وجود أثر ذو دلاله إحصائيه بإستخدام إختبار الإنحدار البسيط لتأثير

تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسه على كل من:
معدل دوران الأصول بلغ ٠,٤٠٦ وهي قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنويه ٠,٠٥
إجمالي الإلتزامات لحقوق الملكية بلغت ٠,٤٨٨ وهي قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنويه
٠,٠٥
نسبة الملكية بلغت ٠,٤٧٦ وهي قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنويه ٠,٠٥
ومع ذلك فلم تثبت معنوية نموذج الإنحدار لأي من هذه النسب.
ويرى الباحثون أن نظام تطبيق موارد المؤسسه هو أحد الوسائل الهامه لدعم كفاءة الإدارة
عن طريق توفير البيانات والمعلومات اللازمه لسرعة إتخاذ القرار وبالتالي رفع كفاءة العمليات
والتشغيل مما يساعد على زيادة الربحيه.
وعلى الرغم من عدم ثبوت وجود دلالة معنويه لوجود علاقة بين تطبيق نظام تخطيط
موارد المؤسسه وكفاءة الإدارة والربحيه إلا أن ذلك لا يتعارض مع وجود كفاءة فعلية للإدارة
تتمثل في مجموعه متميزه من العاملين الأكفاء القادرين على توفير البيانات والمعلومات
اللازمه لإتخاذ القرار بسرعه وكفاءه عاليه وفي الوقت المناسب خاصة مع توافر خبرات إداريه
جيده لدى المديرين المسئولين عن التشغيل مما يحقق الكفاءه والربحيه من قبل تطبيق النظام
نتيجة إلتزام العاملين والإدارة.
وهو ما يرى الباحثون تحققه في شركة جهينه التي تسعى لتدريب وتطوير العماله بصوره
مستمرة مما ساعد على تحقق كفاءة الإدارة وإرتفاع الربحيه من قبل تطبيق نظام تخطيط موارد
المؤسسه.

مستخلص البحث

- ١- العوامل الفعاله لنجاح تطبيق برامج نخطيط موارد المؤسسات.
- ٢- أهمية دعم الإدارة العليا لنجاح تطبيق برامج تخطيط موارد المؤسسات.

المجلد الخمسون، العدد الثامن، الجزء الثالث، أغسطس ٢٠٢١

169

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- ٣- أهمية برامج تخطيط الموارد لرفع كفاءة الإدارة داخل المؤسسات.
٤- عمل بحوث مماثلة للبحث الحالي تتناول عينات مختلفة من الشركات في مختلف المجالات الصناعية والتجارية وغيرها.

مراجع البحث

- بركات، عبد الله (٢٠١١): قياس أثر تخطيط موارد المنشأة على العائد على الإستثمار في الشركات الصناعية السعودية- دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في البورصة السعودية، مصر.
- ثابت، الحبيب (٢٠٠٥): تطوير الكفاءات وتنمية الموارد البشرية التحدي الأساسي للتنمية الجديدة، جامعة ورقلة، الجزائر.
- حداد ؛ فايز سليم (٢٠١٤): الإدارة المالية؛ الطبعة الرابعة؛ دار الحامد للنشر والتوزيع.
- دراسة أبو الخير (٢٠١٧): قياس أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنشأة على الأداء المالي والتشغيلي لمنظمات الأعمال، مصر.
- دراسة الجبالي (٢٠١٢): أثر تنظيم المعرفة في فاعلية أداء البنوك التجارية الأردني- دراسة تطبيقية في قطاع البنوك التجارية الأردني، الأردن.
- دراسة الجنباز (٢٠١٨): أثر تطبيق تخطيط موارد المؤسسة على فعالية البيانات المحاسبية، الصومال.
- دراسة بركات (٢٠١١): قياس أثر تطبيق تخطيط موارد المنشأة على العائد على الإستثمار في الشركات الصناعية السعودية- دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة السعودية.
- دراسة جاب الله (٢٠١٥): أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع على ممارسة إدارة الأرباح في الوحدة الاقتصادي دراسة حالة، مصر.
- دراسة حسان (٢٠١٠): العوامل الحرجة في نجاح تطبيق نظام تخطيط موارد المنظمة- دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية الأردني، الأردن.

- دراسة صبيح (٢٠١٩): اقتراح إطار لقياس أثر تطبيق تخطيط موارد المنشآت على فعالية نظم المعلومات المحاسبية بغرض تحسين الملائمة المالية للشركات.
- دراسة مبروك (٢٠١٦): مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في جودة نظام الرقابة الداخليه- دراسة حالة مؤسسة بيات كاترينغ، الجزائر.
- دراسة مضوي (٢٠١٤): قياس أثر نظم تخطيط موارد المؤسسة المالية على جودة مخرجات النظام المحاسبي، السعوديه.

- Davenport, T. H. (1998): Putting the enterprise into the enterprise system. Harvard Business Review (July-August): 121-131.
- Heather Whipps (2-3-2008): "How the Iron Age Changed the World", Edited 2018.
- Dorantes, Carlos-Alberto, (2013): The Effect of Enterprise Systems Implementation on the Firm Information Environment, USA.
- Kuo, Benjamin C. (2014): Automatic Control Systems, Wiley Publication, USA.
- Marnewick, and Labuschagne, (2005): A SECURITY FRAMEWORK FOR AN ERP SYSTEM, University of Johannesburg, South Africa.
- Nayebzadeh, Maryam, (2014): Identifying and Ranking Factors affecting the Successful Implementation of ERP by using Fuzzy Delphi and Fuzzy Analytical Hierarchy Process, Islamic Azad University of Yazd, Yazd, Iran.
- O'Leary, A., (2004): "The Essential Guide to Doing Research", Sage Publications, London-Thousand Oaks-New Delhi-Singapore.
- Robinson, Oliver C. (2014): Sampling in Interview-Based Qualitative Research: A Theoretical and Practical Guide, University of Greenwich, London , UK.

THE IMPACT OF RESOURCE PLANNING SYSTEMS ON MANAGEMENT EFFICIENCY AND PROFITABILITY - (A FIELD STUDY)

Ahmed A. Youssef⁽¹⁾; Nader Albeir⁽²⁾ and Hoda Hilal⁽³⁾

1) Investment Needs Co., Cairo 2) Faculty Of Commerce, Ain Shams University 3) Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University

ABSTRACT

This research targets to clear the importance of use of Resource Planning Systems at the different Organizations, through a field study on Juhayna for Food Industries, to prove the effectiveness of of these systems to achieve the following: Ensuring Management effectiveness, through providing the needed information at the right time, at a reasonable cost, to support the accuracy of the decision making process. Increasing Profitability through, enhancement of Resource Planning, and Cost Reduction. This study was a result of Juhayna's believes with Quality, Food, and Environmental Safety, as the company is keen to ensure the products quality, despite the changes of the work environment and used technologies. Juhayna, believes that products quality is the main driver for development, thus it's success to provide high quality food products due to it's commitment with the best local and international quality standards. Due to the above, the importance of "Quality Management System" to ensure that all products are consistent with the best international quality standards, and to provide safe and healthy work environment. The company has developed and implemented several quality protocols for production and delivery.

As to achieve the purpose of this study, the researcher has made the following: Collect and analyze the Liquidity, Profitability, Operational, and Debits Ratios, through the study of the financial statements of the company, through the study period, before and after the implementation of the Enterprise Resource Planning System. As a result, the researcher has collected, analyzed, and tested the Assumptions through the Application Of: "Statistical Package for Social Sciences"

The Study has researched the following result: However, There was a relation between the implementation of ERP and the Management Efficiency, yet it was not a significant relation.

The Researcher has suggested some recommendations to help use the output of this study: There is no doubt that ERP Implementation is important for Companies. ERP Users Periodical Training is important. ERP Reports are important to support the Decision Making. It's an integral part of the implementation process, to avail a CRM "Customer Relationship Management System", to register and follow customers/ employees complains and suggestion, to guarantee ERP quality. Qualified employees could be able to support the management decision making processes, yet most probably those employees could be under extra pressure to reach the same results of implanting the system.

Keywords: Enterprise Resources Planning - Management Efficiency - Profitability.